

لمزاج الفاتيكان الإصلاحية - بالنسبة إلى بعض المشاركين، عندما طرح حق الإجهاض وتحرير الطلاق للتصويت بعد سنوات قليلة في بلدان ذات أغلبية كاثوليكية مثل إيطاليا، الكنيسة بمعارضتها إلى أقصى حد، في مجتمع قطع شوطاً من الطريق نحو مرحلة "ما بعد ديني"، وحاولت الاستفادة منه إلى أقصى حد (176 وأقلية ناطقة بالألمانية في أوروبا الغربية، تحرير المواطن من السلطة الأخلاقية التقليدية بالضرورة أوسع انتشاراً، حدث بصورة أكثر حسماً. على المواطن البريطاني حتى نهاية الخمسينيات، أولياؤهم "فحشاً" أو حساساً من الناحية السياسية؛ والطلاق من دون صعوبة هائلة وإذلال علني. وفي حال ارتكاب جريمة قتل أو ثم بدأت في عام 1959، كُيُكوبة خيوط الأعراف بالانحلال. المطبوعات الإباحية في ذلك العام، لزم حماية أي عمل أدبي للراشدين غير خاضع للرقابة من تهمة "الإباحية" إذا عُذ "في مصلحة العلم أو الأدب أو الفن أو وأصبح بإمكان الناشرين والمؤلفين من تلك اللحظة فصاعداً أن يدافعوا عن أنفسهم في المحكمة متذرعين بقيمة العمل بمجمله، Lady Chatterley's Lover) الشهير عبر قضية أثارها رواية عشيق السيدة تشاترلي ه. ذلك. لأنها عرضت لهم مقاطع فاحشة فحسب، بل وبسبب الإثارة الجنسية بين الطبقات الاجتماعية التي بنيت الرواية على سوء سمعتها. وأجاب أحد الشهود، خادمته (كذا)، حارس طرائده. بُرئت ساحة دار بنغوين للكتب من تهمة نشر الرذيلة، من الخبراء للدفاع عنها.